الكاظمي: انسحاب التيار الصدري لن يؤثر على حظوظ الإطار التنسيقي بالانتخابات



قال القيادي في منظمة بدر، معين الكاظمي، إن انسحاب التيار الصدري لن يفقد الإطار التنسيقي سوى 5 مقاعد في بغداد والمحافظات المختلطة، من أصل 185 مقعداً تستهدفها أطراف الإطار، مؤكداً أن رئيس الوزراء الحالي، محمد السوداني، لن يتجه نحو تشكيل "ثلث معطل" بالتعاون مع أطراف معارضة من المكونات الأخرى، وأنه سيكون جزءاً من عملية تسمية رئيس الوزراء المقبل، فيما شدد على أن أي طرف سينسحب من "الأغلبية الشيعية" سيعرض نفسه للضغط الجماهيري.

وقال معين الكاظمي في لقاء متلفز تابعته "المطلع"، إن:"التنافس الانتخابي حالة طبيعية مع اقتراب الانتخابات والجميع يستعد لخوضها، وكتلة بدر نزلت الى هذه الانتخابات بشكل منفرد للمرة الأولى حيث كانت في المرات السابقة تحاول أن تجمع باقي الأطراف والدخول في كتلة واحدة، ولكن قرار الإطار التنسيقي قضى بنزول كل طرف فيه بشكل منفرد على أن تجتمع هذه الأطراف بعد الانتخابات لتشكيل الحكومة، ما يجعل هذه الانتخابات مهمة لجميع الأطراف".

وأضاف:"الاستعداد والتحشيد يتصاعد مع اقتراب الانتخابات بشرط أن لا تتجاوز طرق التحشيد الأطر

المعقولة، فبعض الأطراف بدأت بتصدير خطاب طائفي للاستفادة منه في استقطاب الجماهير".

وبين أن، الإطار التنسيقي غير متخوف من أي شيء، فهناك 120 مقعداً محسومة في المحافظات الشيعية، إضافة الى 60 مقعداً أخرى على الأقل من المحافظات المختلطة وهي بغداد والموصل وديالى وصلاح الدين وكركوك، ولكن هناك تحديات داخلية وخارجية يجب الاستعداد لها بشكل جيد لترصين الجبهة الداخلية، وما جرى في سوريا حاولت بعض الأطراف تسويقه على أن مستقبل العراق سيكون مشابهاً له، ولكن الفترة الماضية أثبت أن وضع العراق مستقر.

وتابع أن:"استحقاق الإطار التنسيقي 185 مقعداً ولكن في أتعس الأحوال سنخسر 5 مقاعد في بغداد جراء انسحاب طرف شيعي معين، والتنافس بين المكونات في المناطق المختلة أمر طبيعي، لكي يتبين حجم كل مكون واستحقاقه في التمثيل، وهذا ما حصل على مستوى مجالس الانتخابات والبرلمان والحكومة الاتحادية، ولكن هناك محاولات من بعض الأطراف لتزعم مكون بعينه عبر تصدير خطاب معين، وهذا غير جيد لان الكتل والأطراف يجب أن تثقف جماهيرها بطرق أخرى، وهذا ما نركز عليه في كتلة بدر خلال تجربتنا الحالية".

وأضاف:"صحيح هناك خلافات بين أطراف الإطار التنسيقي، ولكن هناك تفاهمات أكبر حول المرحلة المقبلة، كما توجد لدينا تفاهمات مع بعض الأطراف في المكونات الأخرى، وهذا ما يؤهلنا لجمع الكتلة الأكبر، ولن يتكرر موضوع الثلث المعطل، لأن الأغلبية الشيعية ستكون في الكتلة الأكبر هذه المرة، ولا أعتقد أن رئيس الوزراء الحالي سيسعى الى التحالف مع بعض الأطراف لتشكيل ثلث معطل، فهو جزء من الأغلبية الشيعية ويعي حجم التحديات وسيكون له دور في تسمية رئيس الوزراء المقبل سواء كان هو المسمى أو غيره، ويعي أن الانسحاب من الأغلبية الشيعية سيجعل أي طرف تحت ضغط الساحة الجماهيرية".